**السؤال الأول** : (الأحزاب: 49 - ٥٠)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ ﴾ .

١ــ اذكر الخلاف في حكم :الطلاق قبل النكاح . مع الاستدلال .

٢ــ في قوله تعالى:(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ) أحكام كثيرة ، اذكر ثلاثة أحكام .

٣ــ ما معنى قوله تعالى:{وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا } .

٤ــ في الآيات الكريمة أمور مشتركة بين رسول الله -ﷺ- والمؤمنين،أذكر ما ما خص به النبي -ﷺ- .

**السؤال الثاني** : (سبأ: ١٠ - ١٤)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾ .

١ــ بين الكلمات التالية:(أَوِّبِى – سَٰبِغَٰتٍ – عَيْنَ ٱلْقِطْرِ – مِنسَأَتَهُۥ ) .

٢ــ من خلال الآيات الكريمات بين كيف كان ملك سليمان -عليه السلام- .

٣ــ قال تعالى:{ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ } ، لم خص الله آل داود بالشكر .

٤ــ قال تعالى:{ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ } في الآية دليل أن الغيب لا يعلمه إلا الله ، وضح ذلك .

**السؤال الثالث** : (فاطر: ١٢ - ١٤)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا۟ مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾ .

١ــ اذكر معاني الكلمات التالية:

(عذب فرات – ملح اجاج – حلية – قطمير) .

٢ــ بين قدرة الله تعالى ، وحكمته من خلال الايات .

٣ــ في هذه الايات بين سبحانه وتعالى عجز من عُبِد مع الله ، وضح ذلك .

٤ــ اذكر فائدتين من الايات السابقة .

**السؤال الرابع** : (يس: ١ - ١٢)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾ .

١ــ بين معاني(الحكيم،حق،مقمحون،إمام المبين)؟

٢ــ قال تعالى:{ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ }، للعلماء في قوله (وَءَاثَٰرَهُمْ) قولان اذكرهما مع الأدلة .

٣ــ فسر قوله تعالى:( وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ) .

٤– اذكر ثلاث فوائد مستنبطة من الآيات .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح ،،،

**إجابة السؤال الأول** : **الدرجة الكلية** (٢٠درجة)

١ـ القول الأول : وقد استدل ابن عباس وجماعة من السلف بهذه الآية على أن الطلاق لا يقع إلا إذا تقدمه نكاح، لأن الله تعالى قال:{إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن} فعقب النكاح بالطلاق، وهذا مذهب الشافعي وأحمد بن حنبل واحتج الجمهورعلى عدم وقوع الطلاق بهذه الآية، قال ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: إذا قال (كل امرأة أتزوجها فهي طالق) ليس بشيء، من أجل أن الله تعالى يقول: {يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن} ألا ترى أن الطلاق بعد النكاح؟ وقد ورد الحديث بذلك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا طلاق لابن آدم فيما لا يملك" (أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي: حديث حسن وهو أحسن شيء في هذا الباب) وفي رواية: "لاطلاق قبل النكاح" (أخرجه ابن ماجه)

القول الثاني: وذهب مالك وأبو حنيفة إلى صحة الطلاق قبل النكاح، فيما إذا قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق، فعندهما متى تزوجها طلقت منه. (ص: ٦٩ ) (٨ درجات)

٢ـ **الحكم الاول**: اطلاق النكاح على العقد وحده، وليس في القرآن آية أصرح في ذلك منها، لقوله وتعالى:{من قبل أن تمسوهن} . (ص:٦٩) ( يكتفى بثلاثة أحكام).

ـ **الحكم الثاني**: فيها دلالة لإباحة طلاق المرأة قبل الدخول بها.

ـ **الحكم الثالث**:في قوله:{المؤمنات}خرج مخرج الغالب، إذ لا فرق في الحكم بين المؤمنة والكتابية في ذلك بالاتفاق.

ـ **الحكم الرابع**:أن الطلاق لا يقع إلا إذا تقدمه نكاح، لأن الله تعالى قال:{إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن}.

ـ **الحكم الخامس**: أن المرأة إذا طلقت قبل الدخول بها لا عدة عليها فتذهب فتتزوج في فورها من شاءت، ولا يستثنى من هذا إلا المتوفي عنها زوجها فإنها تعتد منه أربعة أشهر وعشراً وإن لم يكن دخل بها ايضا. (٦ درجات)

٣ـ قال ابن عباس، رضي الله عنهما: إن كان سمى لها صداقا، فليس لها إلا النصف، وإن لم يكن سمى لها صداقا فأمتعها على قدر عسره ويسره، وهو السراح الجميل. (ص:٧٠) (درجتان)

٤ـ الأول: {خالصة لك من دون المؤمنين}يحل لك -يأيها النبي -المرأة المؤمنة إذا وهبت نفسها لك أن تتزوجها بغير مهر إن شئت ذلك.

الثاني:{قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم} أي من حصرهم في أربعة نسوة حرائر، وما شاءوا من الإماء، واشتراط الولي والمهروالشهود عليهم، وقد رخصنا لك في ذلك فلم نوجب عليك شيئاً منه.(ص:٧١/٧٢)( ٤ درجات)

**إجابة السؤال الثاني :** **الدرجة الكلية (٢٠درجة)**

١- ( أوبي)أي: سبحي.
( سابغات) أي:الدروع. (ص:٨٩/٩٠) ( ٤ درجات)
(عين القطر)أي:النحاس، وأساله كما ألان الحديد لداود، فنبع كما ينبع الماء من العين.
( منسأته)أي: عصاه.

٢- في الآيات أن سليمان عليه السلام آتاه الله ملكاً لم يؤته أحد من البشر، إذ سخر له الريح تحمل بساطه غدوها شهر، ورواحها شهر، وأسال له النحاس، وسخر له الجن فكانوا يعملون ما يأمرهم بما شاء، ويصنعون التماثيل، والجفان التي كالحياض ،والقدور الراسيات الثابتات التي لا تتحرك من أماكنها لعظمتها، وغيرها من النعم.
(ص:٨٩) (٥ درجات)

٣- خصهم بالذكر للنعم التي رزقهم إياها في الدين والدنيا، ، وقد كان آل داود عليهم السلام كذلك قائمين بشكر الله تعالى قولاً وعملاً،وفي الصحيحين عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال:( إن أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه، وأحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى)، وقال فضيل في قوله تعالى: {اعملوا آل داود شكراً} قال: داود يا رب كيف أشكرك والشكر نعمة منك؟ قال: "الآن شكرتني حين علمت أن النعمة مني"، وقوله تعالى: {وقليل من عبادي الشكور} إخبار عن الواقع. (ص:٩٠) (٥ درجات)

٤- أن سليمان عليه السلام دعا الشياطين وأمرهم بالأعمال الشاقة،ومكث يصلي وهو متكئ على عصاه فقبضت نفسه،ومكث على ذلك مدة طويلة نحواً من سنة، والجن تعمل بين يديه وينظرون إليه يحسبون أنه حي كلما مروا به، فبعث الله عزَّ وجلَّ دابة الأرض، فدخلت فيها فأكلتها،وسقط سليمان ، فلما رأت الجن ذلك انفضوا وذهبوا،فلو كان الجن يعلمون الغيب لعلموا مهلك سليمان، وما مكثوا يعملون الأعمال الشاقة، وعرف الناس كذبهم في معرفة الغيب. (ص: ٩٠) (٦ درجات)

**إجابة السؤال الثالث :** **الدرجة الكلية (٢٠درجة)**

١- (عذب فرات) أي: شديد العذوبة. - (حلية) أي: لُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ.
- ( أجاج)أي: شديد الملوحة . - (قطمير) أي: اللفافة التي تكون على نواة التمرة.
(ص:١٠٨/١٠٩) (٤ درجات)

٢- بين الله تعالى على قدرته العظيمة في خلقه الأشياء المختلفة: وخلق البحرين العذب الزلال، ، وهو هذه الأنهار السارحة بين الناس من كبار وصغار، بحسب الحاجة إليها في كل الأقاليم والأمصار، وهي عذبة سائغ شرابها لمن أراد ذلك {وهذا ملح أجاج} أي مر وهو البحر الساكن الذي تسير فيه السفن الكبار، وإنما تكون مالحة زُعاقاً مرة، ولهذا قال: {وهذا ملح أجاج} أي مر، ثم قال تعالى: {ومن كل تأكلون لحماً طرياً} يعني السمك {وتستخرجون حلية تلبسونها}، كما قال عزَّ وجلَّ: {يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان}،وقوله جلَّ وعلا: {وترى الفلك فيه مواخر} أي تمخره وتشقه ،ومن قدرته التامة وسلطانه العظيم، تسخيره الليل بظلامه والنهار بضيائه، ويأخذ من طول هذا فيزيده في قصر هذا فيعتدلان، ثم يأخذ من هذا في هذا فيطول هذا ويقصر هذا، ثم يتقارضان صيفاً وشتاء {وسخر الشمس والقمر} أي والنجوم السيارات،الجميع يسيرون بمقدار مبين، وعلى منهاج مقنن محرر، تقديراً من عزيز. (ص:١٠٨/١٠٩) (٦ درجات)

**تابع إجابة السؤال الثالث** : **الدرجة الكلية (٢٠درجة)**

٣ـ قال تعالى:{ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ (١٣) إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ}أي:أن من تعبدون من دون الله تعالى من الملائكة والجن والأحجار والصالحين ، {ما يملكون من قطمير} وهو اللفافة التي تكون على نواة التمرة، أي لا يملكون من السماوات والأرض شيئاً ولا بمقدار هذا القطمير، ثم قال تعالى: {إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم} يعني الآلهة التي تدعونها من دون الله لا تسمع دعاءكم لأنها جماد لا أرواح فيها، {ولو سمعوا ما استجابوا لكم} أي لا يقدرون على شيء مما تطلبون منها، {ويوم القيامة يكفرون بشرككم} أي يتبرأون منكم، كما قال تعالى: {وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين}. (ص:١٠٩)( ٦ درجات)

٤ـ الفوائد :١ـ بيان عظمة الله تعالى وقدرته في خلقه.
٢ـ عجز وضعف من عُبدَ من دون الله تعالى. (ص:١٠٨/١٠٩) (٤ درجات)
٣ـ اثبات الملك لله تعالى وحده

**إجابة السؤال الرابع** : **الدرجة الكلية (٢٠درجة)**

١ـ (الحكيم) أي: المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.
(حق)أي: قال ابن جرير: لقد وجب العذاب على أكثرهم.
(مقمحون) أي: هو الرافع رأسه.
(امام مبين) أي: وجميع الكائنات وكل شئ مكتوب في كتاب مسطور مضبوط في اللوح محفوظ. (ص:١٢٠/١٢١) (٤ درجات)

٢ـ **القول الأول**:أي : نكتب أعمالهم التي باشروها بأنفسهم، وآثارهم التي أثروها من بعدهم، فيجزيهم على ذلك أيضاً إن خيراً فخير وإن شراً فشر، كقوله صلى الله عليه وسلم: "من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليها وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً" (أخرجه مسلم)، وهكذا الحديث الآخر: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: من علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية من بعده" (أخرجه مسلم) وقال مجاهد: ما أورثوا من الضلالة، وقال سعيد بن جبير: ما سنوا من سنة فعمل بها من بعدهم .

ـ **والقول الثاني:** أن المراد بذلك آثار خطاهم إلى الطاعة أو المعصية،الحديث الأول: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: خلت البقاع حول المسجد، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم: "إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد"، قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال صلى الله عليه وسلم: "يا بني سلمة: دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم" (أخرجه مسلم)، الحديث الثاني: عن عبد الله بن عمرو رضي لله عنهما قال: توفي رجل بالمدينة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: "يا ليته مات في غير مولده" فقال رجل من الناس: ولم يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الرجل إذا توفي في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة"(احمد وابن ماجه هو حديث حسن). وهذا القول لا ينافي الأول، بل فيه تنبيه ودلالة على ذلك بطريق الأوْلى والأحرى، فإنه إذا كانت هذه الآثار تكتب فلأن تكتب تلك التي فيها قدوة بهم من خير أو شر بطريق الأول . (ص:١٢٢/١٢٣) (٦درجات)

محرر، تقديراً من عزيز. (ص:١٠٨/١٠٩) (٦ درجات)

| | | |
|---|---|---|
| **وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية** | | **المـــادة : تفســـــــــير** |
| **إدارة الدراســات الإســـلاميـــة** | | **الفصـــل : الأول دعـــــوة** |
| **التوجيـــه الفنـــي العـــام** | **إجابة اختبار نهاية الفصل الربيعي** | **الزمـــن : ســـاعتـــــان** |
| **قســـــم الاختـــبـــارات** | **الدور التكميلي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م** | **الفتـــرة : المســـائيـــة** |

**تابع إجابة السؤال الرابع :** **الدرجة الكلية (٢٠درجة)**

٣- { وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا } قال مجاهد: عن الحق، فهم يترددون. وقال قتادة: في الضلالات.وقوله: { فَأَغْشَيْنَاهُمْ } أي: أغشينا أبصارهم عن الحق، {فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ } أي: لا ينتفعون بخير ولا يهتدون إليه.

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: جعل الله هذا السد بينهم وبين الإسلام والإيمان، فهم لا يخلصون إليه، وقرأ: { إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ } ثم قال: من منعه الله لا يستطيع.

وقال محمد بن إسحاق: حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب قال: قال أبو جهل وهم جلوس: إن محمدًا يزعم أنكم إن تابعتموه كنتم ملوكا، فإذا متم بعثتم بعد موتكم، وكانت لكم جِنَانٌ خير من جنان الأرْدُن وأنكم إن خالفتموه كان لكم منه ذبح، ثم بعثتم بعد موتكم وكانت لكم نار تُعَذَّبون بها. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك، وفي يده حفنة من تراب، وقد أخذ الله على أعينهم دونه، فجعل يَذُرّها على رؤوسهم، ويقرأ: { يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ } حتى انتهى إلى قوله: { وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ } ، وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته، وباتوا رُصَدَاء على بابه، حتى خرج عليهم بعد ذلك خارج من الدار، فقال: ما لكم؟ قالوا: ننتظر محمدًا. قال قد خرج عليكم، فما بقي منكم من رجل إلا وضع على رأسه ترابا، ثم ذهب لحاجته. فجعل كل رجل منهم ينفض ما على رأسه من التراب. قال: وقد بلغ النبيّ صلى الله عليه وسلم قول أبي جهل فقال: "وأنا أقول ذلك: إن لهم مني لذبحا، وإنه أحدهم" .

(ص:١٢١) ( ٦ درجات)

٤-: الفوائد:١- وصف القران الكريم بأنه حكيم لا يأتيه الباطل. ٢ - إثبات رسالة محمد عليه الصلاة والسلام. ٣- أن الرسول ليس عليه إلا الإبلاغ عن الله تعالى.

٤- امتنان الله على العرب ورحمة بهم؛ فأرسل إليهم رسولا من أنفسهم، يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ٥- ان الهدايه والتوفيق والايمان من عند الله تعالى

٦- أن الله قدر مقادير الخلائق في اللوح المحفوظ. (ص:١٢١/١٢٥). (٤ درجات)

**إعداد المدرس :محمد العتيبي.** **بإشراف الموجه: فهيد الدوسري.**